

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[47] الآيات: 61-65: وَإِذْ قُلْنَا لِمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا 61 قَالَ أَرَأَيْتَ يَتَذَكَّرُ هَذَا الذِّي كَرِهْتُمُوهُ قَالَ سَءَلْتَهُ عَلَيْ لَعْنِ أَلَّا خَرْتَهُ إِنِّي لَأَلِي بِوَمِ الْقِيمَةِ لَاحْتَتَنِكَنُّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا سَ قَالَ 62 قَالَ إِذْ هَبُّ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَأُكُمْ جَزَأً مَّوَّوً فُورًا 63 وَاسْتَفْزَزَ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْآلَمَوْلِ وَالْآلِ وَاللَدِ وَعِيدُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا 64 إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكَرِيمًا 65 التفسير مكر إِبْلِيسَ: هَذِهِ الْآيَاتُ تُشِيرُ إِلَى قِصَّةِ امْتِنَاعِ إِبْلِيسَ عَنِ إِطَاعَةِ أَمْرِ فِي السُّجُودِ لِآدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَالْعَاقِبَةُ السُّيئةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا، إِنَّ طَرِحَ هَذِهِ الْقِصَّةَ بَعْدَ مَا ذُكِرَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الْمُعَانِدِينَ هُوَ إِشَارَةٌ - فِي